البناء
السنة السادسة / الأربعاء / 14 كانون الثاني 2015 / العدد 1683
Sixth year / Wednesday / 14 January 2015 / Issue No. 1683

باور تحذر الكونغرس الأميركي من فرض عقوبات جديدة على طهران

الفريق النووي الإيراني إلى جنيف اليوم وظريف يلتقي كيري

توجه الفريق النووي الإيراني المفاوض برئاسة وزير الخارجية محمد جواد ظريف فجر اليوم إلى جنيف، بهدف عقد جولة جديدة من المحادثات مع الوفد الأميركي في إطار التفاوض بين طهران ومجموعة 5+1، حيث من المقرر أن يلتقي اليوم ظريف نظيره الأميركي جون كيري.

وستعقد اجتماعات على مستوى مساعدي وزيري خارجية البلدين من 15 لغاية 17 من كانون الثاني 2015، حيث سيلتقى مساعدا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي كلاً من وليام بيرنز ومساعدة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان.

وفي السياق، دعا وزير الخارجية الإيراني إلى دور أوروبي أكثر فاعلية للتوصل إلى اتفاق نووي شامل، مشيراً إلى دور الاتحاد الأوروبي في المفاوضات النووية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومجموعة 5+1.

من جهة أخرى، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جان ساكي، إن واشنطن تتابع بشكل جاد المفاوضات النووية مع إيران مع الأخذ في الاعتبار الموعد المحدد لهذه المفاوضات الذي ينتهي في 30 حزيران.

وأضافت ساكي أن الوزير جون كيري يأمل بأن يشكل لقاؤه بالسيد ظريف في جنيف فرصة لإجراء مفاوضات للتوصل إلى مزيد من التقدم، وأوضحت أن فرق التفاوض من إيران والمجموعة السداسية ستجتمع بعد لقاء كبار الدبلوماسيين الإيرانيين والأميركيين.

وبخصوص إطالة أمد المفاوضات قالت ساكي إن بعض القضايا شاقة ومعقدة ومن الطبيعي أن تسوية القضايا المعقدة بحاجة إلى مزيد من الوقت. وأوضحت أنه بعد انقضاء الموعد النهائي في 24 كانون الثاني الماضي، شعر الطرفان بأن هناك حاجة لمزيد من الوقت لإيصال المفاوضات إلى النتائج المرجوة والتوصل إلى حل شامل.

وأشارت ساكي إلى وجود تفاصيل فنية كثيرة في المفاوضات النووية، وقالت إن الطرفين (إيران ومجموعة 5+1) مستعدان لحل القضايا المتبقية.

وبشأن برنامج لقاءات الوزيرين في جنيف، أوضحت الدبلوماسية الأميركية أن هذا اللقاء يشكل فرصة جيدة لوزيري خارجية البلدين لإجراء مزيد من المحادثات، وأضافت أن ظريف وكيري أجريا لقاءات جيدة خلال العام الماضي وتعرفا بشكل جيد على أحدهما الآخر وأنهما على ارتباط دائم لبحث القضايا المتعلقة بموضوع إيران النووي.

إلى ذلك، حذرت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سمانثا باور الكونغرس الأميركي من أن فرض إجراءات حظر جديدة على إيران سينسف المفاوضات النووية بين طهران والدول الست. وأشارت إلى أن تشديد الإجراءات سيعزل الولايات المتحدة في استراتيجيتها في التعامل مع تطلعات طهران النووية وسيضعف الضغوط الدولية المشتركة، وقالت: «إذا ضغطنا على الزناد لإطلاق حظر جديد الآن، فإن ذلك سيؤدي إلى الانتقال من عزل طهران إلى عزل واشنطن»، كما أكدت وجود فرصة قوية لإمكان التوصل إلى اتفاق مع إيران.

لافروف: عقد قمة «نورماندي» مرتبط بنتائج لقاء مجموعة الاتصال حول أوكرانيا

مقتل وإصابة 23 شخصاً بقصف قرب دونيتسك

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عقد قمة «نورماندي» منوط بنتائج لقاء مجموعة الاتصال حول أوكرانيا، الذي يعول وزراء خارجية الدول الأربع على تنظيمه في الأيام المقبلة.

وقال لافروف عقب اجتماع رباعية «نورماندي» في برلين «إن هناك تفهماً بأن وزراء خارجية الرباعية سيجتمعون مجدداً، بعد لقاء مجموعة الاتصال الذي نأمل أن يعقد في الأيام القريبة، لمناقشة آفاق وموعد قمة من المحتمل عقدها في العاصمة الكازاخستانية أستانا».

وكان لافروف غادر برلين عائداً إلى موسكو بعد انتهاء محادثات رباعية «نورماندي» حول الأزمة الأوكرانية، والتي جمعته مع نظرائه الألماني والفرنسي والأوكراني.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير استعداد وزراء الدول الأربع لإجراء لقاء جديد الأسبوع المقبل لمواصلة مناقشة التسوية الأوكرانية.

وفي اختتام المحادثات في برلين أشار الوزير الألماني إلى إمكان هذا اللقاء في حال تحقيق تقدم على مستوى المديرين السياسيين (أي موظفي خارجية «الرباعية»).

واستغرق اللقاء أكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة، بحث خلاله وزراء الدول الأربع في برلين اتفاقات مينسك الخاصة بحل النزاع المسلح جنوب شرقي أوكرانيا.

وفي سياق متصل، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي إلمار بروك إن قمة «رباعية نورماندي» في عاصمة كازاخستان أستانا، والمقررة في الـ15 من الشهر الجاري أرجئت لأسابيع عدة».

ونقلت قناة تلفزيونية أوكرانية عن بروك قوله إن المديرين السياسيين والوزراء لم يتوصلوا إلى اتفاق حول ما إذا كان التقدم الذي جرى تحقيقه كافياً لضمان عقد القمة، وأضافت أن المسؤول الأوروبي أدلى بتصريحاته هذه خلال جلسة للجنة البرلمانية في ستراسبورغ يوم الاثنين.

في السياق، أعلنت رئيسة الدبلوماسية الأوروبية فيديريكا موغيريني في دبلن أن عقد القمة في أستانا سيرتبط بكيفية تطور الأوضاع في أوكرانيا خلال اليومين المقبلين.

الى ذلك، قتل 10 أشخاص على الأقل وأصيب 13 آخرون بعد تعرض حافلة كانت تقلهم لقصف في مقاطعة دونيتسك شرق أوكرانيا أمس.

وادعى المكتب الصحافي التابع لوزارة الداخلية الأوكرانية في كييف أن الحافلة أصيبت بقذيفة أطلقتها قوات الدفاع الشعبي في دونيتسك وسقطت قرب حاجز عسكري أوكراني في منطقة فولنوفاخا.

ونفت قوات الدفاع الشعبي اتهامات سلطات كييف لها، مؤكدة أنها ليست على صلة بالحادث، مشيرة إلى أنها تحاول الاتصال بالجانب الأوكراني لمعرفة تفاصيل الحادث.

جاء ذلك في وقت رصد مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ازدياد حالات خرق الهدنة في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا خلال يومي 10 و11 من كانون الثاني الجاري.

وجاء في تقرير المنظمة والذي نشر على موقعها الرسمي أن أحياء قريبة من مطار دونيتسك شهدت في اليومين الماضيين استخدام المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون إضافة إلى صواريخ «غراد».

وأشار التقرير إلى أن نظام وقف إطلاق النار انتهك 111 مرة من خلال استعمال الدبابات والمدفعية الثقيلة والأسلحة النارية في اليومين المذكورين، منها 39 مرة قرب المطار.

وبحسب البيان، شهدت لوغانسك وعدد من المدن الأخرى الواقعة في منطقة الصراع خرق الهدنة إلى جانب دونيتسك.

وأعلنت وزارة دفاع جمهورية دونيتسك الشعبية أن القصف من قبل القوات الأوكرانية لا يزال مستمراً.

وكانت السلطات الأوكرانية أطلقت حملة عسكرية ضد منطقتي دونيتسك ولوغانسك الرافضتين للانقلاب الدستوري ضد الرئيس الشرعي، والذي شهدته كييف في شباط الماضي. وبوساطة روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا اتفق على الهدنة في العاصمة البيلاروسية مينسك اعتبارا من 5 أيلول الماضي. وعلى خلفية تبادل طرفي النزاع الاتهامات بخرق الهدنة، توصل الجانبان إلى هدنة جديدة صباح 9 كانون الأول بواسطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

اعتقال فرنسي في بلغاريا يشتبه بعلاقته بالشقيقين كواشي

هولاند: قيم التعايش ستبقى سائدة في فرنسا

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس أن «الهجمات الأخيرة على فرنسا غير مبررة»، مؤكدا أن قيم التعايش ستبقى سائدة في المجتمع الفرنسي.

وأكد هولاند أثناء تشييع جثامين أفراد الأمن الفرنسي الذين قتلوا خلال مواجهة الإرهابيين الأسبوع الماضي، أهمية حماية أمن البلاد، داعياً إلى العمل على «أسس بالغة الحساسية وبحزم» وعدم قبول الأعمال المعادية للسامية والسلام، وكذلك عدم التهاون مع الجهاديين وخاصوصاً في سورية والعراق.

كذلك دعا الرئيس الفرنسي إلى العمل «بطريقة جيدة لاتخاذ التدابير اللازمة التي تكون على قدر التهديد»، ورأى أن «الوحدة هي قوة فرنسا، قوة التجمع الذي يعبر عن الفرنسيين ووحدتهم ونصرتهم عندما تتعرض مبادئهم للتهديد لأننا فرنسيون».

وشارك في تشييع أفراد الأمن الفرنسيين وبضع مئات من زملائهم وعدد من المسؤولين الفرنسيين، ومنهم رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس ووزير الخارجية لوران فابيوس.

وفي السياق، اعتقلت السلطات البلغارية مواطناً فرنسياً يشتبه بعلاقته بالشقيقين كواشي اللذين نفذا الهجوم الدموي على صحيفة «شارلي إيبدو».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم النيابة العامة البلغارية أن اعتقال المواطن الفرنسي فريز – جولي جواشينا جرى في الأول من الشهر الجاري للاشتباه في أنه ينوي التوجه إلى سورية للمشاركة في العمليات العسكرية في صفوف المعارضة السورية المسلحة.

وأصدرت فرنسا أمر اعتقال دولي بحق فريز – جولي جواشينا، متهمة إياه بالمشاركة في مجموعة إجرامية لها أهداف إرهابية.

ونصت هذه الوثيقة أيضاً على أن المواطن الفرنسي المتحدر من هايتي والبالغ من العمر 29 سنة والذي توجه من فرنسا إلى تركيا في 30 كانون الأول، اتصل مرات عدة بشريف كواشي.

وأجريت عملية اعتقال جواشينا في بلغاريا لحظة استعداده بصحبة ابنه البالغ من العمر 3 سنوات لاجتياز الحدود البلغارية التركية بالحافلة.

وكانت زوجة جواشينا طلبت في وقت سابق من الشرطة الفرنسية اعتقال زوجها الذي حمل ابنه معه إلى سورية بهدف تربيته هناك في أجواء الإسلام المتطرف.

وفي الوقت الراهن أعيد الطفل إلى والدته، فيما أكد المواطن الفرنسي المعتقل في بلغاريا أنه يتوجه إلى تركيا للسياحة، ووافق على ترحيله إلى فرنسا، وستتخذ العدالة البلغارية قراراً بهذا الشأن يوم الجمعة المقبل.

إلى ذلك، ذكر المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في باريس أنه رصد وقوع أكثر من 50 اعتداء ضد المسلمين في فرنسا منذ الهجوم على «شارلي إيبدو» الساخرة الأربعاء الماضي.

ونقل «مرصد مكافحة الإسلاموفوبيا» التابع للمجلس، حصيلة صادرة عن وزارة الداخلية الفرنسية تضمنت تسجيل وقوع 21 اعتداء (إطلاق نار أو إلقاء قنابل) و33 تهديداً عبر رسائل أو توجيه شتائم منذ الأربعاء الماضي.

وقال رئيس المرصد عبد الله زكري إن هذه الحصيلة لا تزال غير مكتملة، معرباً عن «صدمته» أمام هذه الأرقام «غير المسبوقة» خلال أقل من أسبوع، ودعا السلطات الفرنسية إلى «تعزيز الرقابة على المساجد».

وكان وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف دان الخميس الماضي الهجمات التي تعرضت لها مساجد عدة في فرنسا، وقال: «لن نسمح بأي عمل أو تهديد يطاول دور عبادة كما لن نسمح بأي عمل عدواني ضد فرنسيين على خلفية أصولهم أو ديانتهم، فليعلم كل الذين يرتكبون مثل هذه الأعمال أنهم سيلاحقون ويعتقلون ويعاقبون أيضاً».

وأكد الرئيس الفرنسي في خطاب ألقاه يوم الجمعة الماضي أن الدين الإسلامي لا علاقة له بما حدث، كما دعا الفرنسيين إلى التوحد في مواجهة كل من يريد تقسيم الشعب الفرنسي، مشدداً على ضرورة الوقوف ضد العنصرية ومعاداة السامية في هذا الوقت الحرج.

روحاني: الدول المتسببة في انخفاض سعر النفط ستندم

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الدول التي تقف وراء انخفاض أسعار النفط العالمية ستندم على قرارها، محذراً من أن السعودية والكويت ستعانيان مثل إيران بفعل هبوط السعر.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الحكومي أمس «أولئك الذين خططوا لخفض الأسعار على حساب دول أخرى سيندمون على هذا القرار». وأضاف: «إذا عانت إيران جراء انخفاض أسعار النفط فاعلموا أن دولاً أخرى منتجة للنفط مثل السعودية والكويت ستعاني أكثر من إيران».

وواصلت أسعار النفط خسائرها الثلاثاء ليتراجع خام «برنت» وخام غرب تكساس الوسيط إلى أدنى مستوياتهما في نحو ست سنوات، حيث طغت تخمة المعروض العالمي على بيانات صينية تظهر واردات قياسية مرتفعة للصين المستهلك الرئيسي للخام.

وكان الأمير السعودي الوليد بن طلال نفى في مقابلة مع صحيفة «USA Today» أي دور لبلاده في خفض متعمد لأسعار النفط، لافتاً إلى أن الكلام الذي يدور حول تواطؤ لخفض أسعار النفط بين الرياض وواشنطن للإضرار بموسكو ودول أخرى، لا أساس له من الصحة لما يحمله انخفاض أسعار النفط من ضرر على اقتصاد السعودية نفسها وكذلك روسيا، مشيراً إلى أنه في حال كانت السعودية قامت بهذا الأمر فهي كمن قام بإطلاق النار على قدميه، وتوقع الملياردير السعودي ألا يرتفع سعر برميل النفط في الأسواق العالمية بعد الآن فوق مستوى 100 دولار.

الرئيس الإيطالي سيتنحى خلال ساعات

قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينتسي أمس إن الرئيس جورجيو نابوليتانو سيتنحى خلال ساعات لتبدأ عملية سياسية حساسة لاختيار رئيس جديد للدولة.

وقال رينتسي في كلمة أمام البرلمان الأوروبي لمناسبة انتهاء رئاسة إيطاليا للاتحاد الأوروبي: «أريد أن أحيي نابوليتانو وهو أوروبي ملتزم سيترك منصبه خلال ساعات... بعد أن واجه صعاباً في إيطاليا بذكاء وحكمة».

وكان الرئيس الإيطالي البالغ من العمر 89 سنة قد وافق على مضض على تولي فترة رئاسية ثانية عام 2013 بعد أن هددت انتخابات غير حاسمة بترك إيطاليا في حالة تخبط سياسي. وقال الشهر الماضي إنه سيستقيل قريباً بسبب المتاعب المرتبطة بكبر سنه.

ومن المتوقع أن يبدأ في البرلمان التصويت من أجل انتخاب رئيس جديد أواخر شهر كانون الثاني الجاري، حيث يحتاج انتخاب الرئيس إلى موافقة ثلثي الأعضاء في كل من مجلس النواب والمجلس الأعلى في البرلمان خلال الثلاث جولات الأولى من التصويت.

ألمانيا تدرس إمكان حرمان الإسلاميين والمقاتلين المحتملين من الوثائق الشخصية

أعربت الهيئة الألمانية الاتحادية للشؤون الجنائية في وثيقة داخلية عن تخوفها من إمكان ظهور مساندين في ألمانيا للمتطرفين الذين نفذوا هجوم باريس.

ونقلت صحيفة «فيلت» الألمانية عن وثيقة داخلية للهيئة تتكون من 25 صفحة أن المتطرفين الإسلاميين أعلنوا عبر الإنترنت مساندتهم للعمل الإرهابي في فرنسا، بل ودعوا بشكل مباشر إلى تنفيذ هجمات مماثلة في ألمانيا.

وقالت الوثيقة الرسمية الألمانية إن «الهجوم على مقر صحيفة «شارلي إيبدو» الساخرة الباريسية يمكن أن يعد نقطة مرجعية لأشخاص ميالين للعنف يعيشون أو يوجدون في الأراضي الألمانية». وأشارت إلى أن عدداً من الإسلاميين بما فيهم المعروفون لدى السلطات الأمنية الألمانية في مواقع الانترنت الناطقة باللغة الألمانية رحبوا بالهجوم على الصحيفة.

وأوردت الهيئة مثالاً على ذلك دعوة أحد المتطرفين في 7 – 8 كانون الثاني الجاري في شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى القيام بأعمال إرهابية في أوروبا، لافتاً إلى أن ألمانيا «هي الهدف التالي».

وأكدت الهيئة الألمانية للشؤون الجنائية عدم وجود معلومات محددة عن خطط لارتكاب أعمال إرهابية في ألمانيا، مشيرة في الوقت نفسه إلى إمكان وقوع أعمال عكسية موجهة ضد المسلمين كما حدث في فرنسا. وأضافت أن حدوث مثل هذه الأفعال لا يمكن استبعادها في ألمانيا.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «فيلت» إن 20 إسلامياً على الأقل من ألمانيا تمكنوا من الوصول إلى سورية والعراق للمشاركة في الأعمال العسكرية في صفوف المجموعات المتطرفة على رغم حرمانهم من جوازات السفر.

ونقلت الصحيفة الألمانية عن رد للحكومة الألمانية على استفسار من الحزب اليساري، أن الإسلاميين وعلى رغم الحظر، سافروا إلى مناطق ساخنة براً عبر أراضي دول الاتحاد الأوروبي ومن ثم عبر تركيا وأن جواز السفر لم يكن ضرورياً وكان كافياً إظهار وثيقة التعريف الشخصية، إضافة إلى ذلك لفتت الحكومة الألمانية إلى استحالة كشف جميع ملابسات تنقل هؤلاء.

ويناقش مجلس الوزراء الألماني اليوم مشروع قرار يتضمن حرمان الإسلاميين والمقاتلين المحتملين من الآن فصاعداً ليس فقط من جواز السفر بل ومن وثيقة التعريف الشخصية. ويخطط في حالات سفر المتطرفين إلى سورية والعراق والمشاركين في النزاعات العسكرية اعتبار وثائقهم الثبوتية ملغاة، ولذلك عند عودتهم إلى الاتحاد الاوروبي إلى ألمانيا أو غيرها سيكون الإسلامي في مرمى بصر الأجهزة الأمنية بشكل مباشر.

يأتي ذلك في وقت خرج نحو 100 ألف شخص في عدد من المدن الألمانية ضد حركة «بيغيدا» المعادية للإسلام، حيث تجمع الآلاف من أنصار«التسامح والانفتاح» بدعم من المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ضد الحركة المعادية «لأسلمة ألمانيا».

وفي عاصمة ولاية سكسونيا، رفعت لافتات منددة بهجمات باريس «أنت لا تستطيع أن تقتل حريتنا أو حريته في التفكير بدلاً من الإرهاب السلفي».

وكانت الحركة المعادية للإسلام «بيغيدا» قد نظمت العديد من التظاهرات ضد ما تسميه أسلمة الغرب، وانضم إليها عدد كبير من أنصارها بشكل تصاعدي منذ انطلاق احتجاجاتها في تشرين الأول الماضي.

وشاركت المستشارة الألمانية وعدد من وزراء حكومتها في مسيرة من أجل «ألمانيا المنفتحة المتسامحة» في برلين بدعوة من رؤساء مسلمي البلاد، حيث ألقى الرئيس الألماني يواخيم غاوك كلمة أمام المشاركين في المسيرة عند بوابة براندنبورغ، كما حضر المراسم وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير وغيره من المسؤولين الألمان.

وفي وقت سابق، أعربت ميركل عن شكرها لرؤساء المسلمين الذين يعيش 4 ملايين منهم في البلاد على عدم التمهل في إدانة أعمال العنف المرتكبة على يد متشددين إسلاميين في باريس.

مكتب التحقيقات الاتحادي يحقق في هجوم إلكتروني على القيادة المركزية الأميركية

قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي إنه يحقق في هجوم إلكتروني على حسابي القيادة المركزية على موقعي «تويتر» و«يوتيوب» التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط، مشيراً في بيان إلى أنه يعمل مع وزارة الدفاع من أجل تحديد طبيعة ونطاق الهجوم.

وكان «البنتاغون» قد أكد في وقت سابق اختراق حساب القيادة العسكرية الأميركية للمنطقة الوسطى على موقع «تويتر»، وذلك بعد نشر رموز لتنظيم «الدولة الإسلامية» على صفحتها.

وفي بيان قال متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية إن عملية الاختراق نفذت على ما يبدو من قبل مجموعة مؤيدة للتنظيم، مضيفاً أنه اتخذ قرار بتعليق عمل حساب القيادة على «تويتر».

وعنون مجهولون الصفحة بـ«الخلافة الإلكترونية»، مضيفين عنواناً فرعياً «نحن نحب الدولة الإسلامية». وكتبوا على الصفحة «أيها الجنود الأميركيون... نحن قادمون... احذروا»، كما أنهم نشروا أرقام هواتف تابعة لعسكريين أميركيين وصوراً على برنامج «PowerPoint»، وبعض الخرائط.

إضافة إلى ذلك، قام مجهولون باختراق صفحة القيادة الوسطى على موقع «اليوتيوب»، وذلك عبر نشر تسجيلات مصورة من قبل الإرهابيين تظهر عمليات ميدانية.

وكانت وكالة أميركية جديدة لمكافحة التجسس قد فتحت حساباً على موقع «تويتر» في وقت سابق من يوم الاثنين وذلك قبل ساعات من تعرض حسابي القيادة المركزية الأميركية للاختراق.

وكتبت الوكالة في أولى تغريداتها على الموقع «المركز الوطني لمكافحة التجسس والأمن ينضم لتويتر... لقد قلنا الكثير بالفعل!». ووصل عدد متابعي حساب الوكالة الجديدة إلى 1200 شخص.

وأنشأ جيمس كلابر مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية الوكالة الجديدة أواخر العام الماضي بهدف «دمج ودعم جهود مكافحة التجسس وحفظ الأمن وتنفيذ مسؤوليات مكافحة التجسس والأمن تحت بناء تنظيمي واحد».

روسيا تعزز قدراتها العسكرية في القرم وكالينينغراد والمنطقة القطبية بوجه الناتو

قال الجنرال فيليب بريدلاف القائد العسكري لحلف شمال الأطلسي إن الحلف يبحث تعزيز تدريباته في منطقة بحر البلطيق رداً على زيادة المناورات العسكرية الروسية في المنطقة الشهر الماضي.

وقال بريدلاف خلال زيارة قاعدة للناتو في منطقة تشيتشين بشمال غربي بولندا «سيطرأ عدد من التغييرات على برنامج تدريباتنا. السلسلة الأولى من التغييرات لن تكون في زيادة العدد بل في دمج التدريبات... لتحضير قواتنا بشكل أفضل وإتاحة الفرصة للدول للعمل معاً كقوة تابعة لحلف شمال الأطلسي. لكننا نتطلع لزيادة بعض التدريبات».

وأشار بريدلاف إلى أن روسيا تواصل تقديم المساعدة لمن أسماهم «المقاتلين الانفصاليين» في شرق أوكرانيا ما يعكر أجواء إجراء محادثات سلام، وقال: «نعم كانت هناك فترة هدوء لكن لم يكن هناك هدوء في إعادة الإمداد المستمر والتدريب المستمر وتنظيم القوات المستمر شرق خط الصراع. أنشطتهم مازالت مثار قلق».

جاء ذلك في وقت نقلت وكالة الإعلام الروسية أمس عن رئيس هيئة الأركان العامة قوله إن روسيا تعتزم تعزيز قدراتها العسكرية هذا العام في القرم والمنطقة القطبية ومنطقة كالينينجراد في أقصى غربها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد وقع في وقت سابق مرسوماً عسكرياً جديداً في شهر كانون الأول يسلط الضوء على الحاجة لحماية مصالح روسيا في المنطقة القطبية، حيث اعتبر المرسوم الجديد توسيع حلف شمال الأطلسي خطراً خارجياً يواجه روسيا.